

بفتح الجيم لا بضمها خلافاً له أيضاً لأنها في الاصل وصف مبالغة . واما اللفظ الذي كانت تستعمله العرب لهذا المعنى فلم يتفق لنا العثور عليه ولعلمهم كانوا يستعملون له المسلفة من قولهم سلف الارض اي حوّلها للزرع وسواها . الا ان تفسير المسلفة في كتب اللغة لا ينطبق على ما ذكر من معنى الفعل فقد ذكر في لسان العرب انها ما تسوى به الارض من حجارة ونحوها واقرب ما يؤخذ من هذا التفسير ان المراد بتسوية الارض تحصيلها اي فرشها بالحجارة لكن ينافيه قولهم في تفسير سلف الارض حوّلها للزرع . وذلك فضلاً عن ان مقتضى التفسير المذكور جعل المسلفة حجارة كثيرة وجعل هذه الحجارة آلة للسلف وكلاهما كما تراه . وقال الاصمعي ويقال للحجر الذي تسوى به الارض مسلفة فجعلها هنا حجراً لا حجارة . قال ابو عبيد واحسبه حجراً مدمجاً يدحرج به على الارض لتستوي ومقتضى هذا القول ان المراد بالتسوية توطيد الارض لازالة ما بها من التعادي وهذا ايضاً لا يناسب ما تقدم في تفسير الفعل . وحينئذ فالأظهر ان للمسلفة معنيين احدهما ما ذكره الاصمعي والآخر ما يؤخذ من تفسيرهم الفعل بمعنى تحويل الارض للزرع وتسويتها فتكون بمعنى القصابية او الجرّافة والله اعلم

—*—

استدراك

جاءنا من حضرة العلامة السيد ابي الفضل الايراني البهائي تزيل
مصر تصحيح لما ذكرناه في الجزء الرابع من هذه السنة (ص ١١٦) من

ضبط كلمة برزجمهر . ومفاد ما تفضل به ان هذا الاسم مركب من كلمتين وهما بُرْزُك بضم اوله وثانيه ومعناه كبير ومهز بكسر اوله وسكون ثانيه وهو يجي بمعنى الشمس وبمعنى الحب ولعل هذا الثاني هو المقصود في اسم الحكيم المذكور . انتهى بمعناه

قلنا وقد جرت عادة العرب في الاسماء الاعجمية المركبة ان تردّها الى المركب المزجي فتفتح آخر اللفظ الاول منها كما في بعابك ورامهرمز واشباههما وعليه ضبط الاسم المذكور « بُرْزُجْمَهْر » بضمين فسكون ثم بفتح فكسر وسكون الهاء

آثار ادبية

مجلة الشتاء - هي مجلة علمية ادبية تاريخية فكاية شعرية ينشئها حضرة اللوذعي الكاتب الشاعر صاحب السعادة سليم بك عنحوري نزيل مصر وهي شهرية تظهر شتاءً وتحتجب صيفاً وقد وقفنا على الجزء الاول منها فوجدناه مشتملاً على عدة مقالات مفيدة ونبد رائقة من المنشور والمنظوم وفيما اشتهر به منشئها الفاضل من البراعة والتفنن في اساليب الكتابة ما يدعو المتأدين الى الاقبال عليها ويضمن لها مزيد الرواج وقيمة الاشتراك فيها عن المدة المذكورة اربعون غرماً مصرياً